****

**بروفايل القضية 440لسنة 2018 حصر أمن دولة**

**"عن تفاصيل قضية سياسية، بدأت من 1992 حتى عام 2018 "**

**تقديم:**

من حبس احتياطي دون أدلة.

إلى حبس احتياطي مطول وخارج القانون.

إلى تدوير لقضايا جديدة

إلى محاكمة !

هل انتهي عصر القضايا التلاجة؟

لا نعلم ، لكننا نعتقد أن موجة من المحاكمات ، في قضايا يفتقر أغلبها لأدلة أو براهين حقيقية ، قد بدأ.

وتمثل القضية 440لسنة 2018 حلقة ضمن مسلسل إحالة قضايا الثلاجة التي كانت حبيسة الأدراج داخل أروقة النيابة العامة، بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على بدء التحقيقات مع المتهمين بها.

ومن خلال السطور التالية نوضح بعض المعلومات المتوافر عن القضية رقم 440 لسنة 2018.

**مسار القضية بالتواريخ طبقا لما نعلمه:**

* في بداية 8 فبراير 2018 سافر الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح إلى المملكة المتحدة وقطر وقام بالمشاركة في برامج لقناة الجزيرة القطرية وقناة BBC العربية.
* بتاريخ 14 فبراير 2018 نشر نجل الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح تدوينة على موقع التواصل الاجتماعي مفادها قيام قوات الأمن القبض على والده و 6 من قيادات المكتب السياسي لحزب مصر القوية من داخل منزلهم فى التجمع الخامس واقتيادهم الى احد الجهات الأمنية قبل أن يتم إطلاق سراح قيادات المكتب السياسي والإبقاء على الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح.
* بتاريخ 15 فبراير 2018 أعلنت وزارة الداخلية في بيان لها اسباب القبض على الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، وأنه كان نفاذا لإذن نيابة أمن الدولة العليا بضبطه وإحضاره[[1]](#footnote-1)، وفي ذات التاريخ بدأت نيابة أمن الدولة التحقيقات معه.
* بتاريخ 21 فبراير 2018 أعلنت وزارة الداخلية في بيان لها عن قيام قوات الأمن من ضبط 6 عناصر وصفتهم بالإرهابيين داخل مزرعة مملوكة الى الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح بنطاق مركز شرطة وادي النطرون في محافظة البحيرة واتخاذها وكرا لاختبائهم والانطلاق منها لتنفيذ المخطط العدائي المشار اليه فى القضية رقم 440 لسنة 2018 أمن دولة[[2]](#footnote-2)، وبدأت نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات معهم بتاريخ 22 فبراير 2018.

**الاتهامات الموجهة للمتهمين في القضية قبل صدور أمر الاحالة:**

- اختلفت الاتهامات فى القضية من متهم الى آخر وكانت على النحو التالي:

1. تأسيس وتولي قيادة جماعة إرهابية.
2. إمداد وتمويل جماعة إرهابية.
3. الانضمام إلى جماعة إرهابية مع العلم بأغراضها.
4. الترويج لأفكار جماعة إرهابية
5. حيازة وإحراز أسلحة وذخائر في غير الأحوال المرخص بها قانونا
6. نشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة.

يتبين من الاتهامات سالفة البيان أن نيابة أمن الدولة العليا التي قامت بمباشرة التحقيقات مع المتهمين قد استخدمت نصوصا مستمدة من قانون مكافحة الإرهاب رقم 94 لسنة 2015، وقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم 175 سنة 2018، وهي القوانين التي تم سنها وتشريعها في السنوات الأخيرة في ظل السلطة السياسية الحالية بجانب قانون العقوبات رقم 58 لسنة 1937 وقانون الأسلحة والذخائر رقم 394 لسنة 1954.

**الإدراج على قوائم الكيانات الإرهابية:**

* بتاريخ 17 فبراير 2018 تقدمت نيابة أمن الدولة العليا بطلب الى النائب العام قيد برقم 1 لسنة 2018 طلبات إدراج كيانات إرهابية وإرهابيين، لإدراج جماعة الإخوان المسلمين على قائمة الكيانات الإرهابية و إدراج المتهمين " عبدالمنعم ابو الفتوح عبد الهادي أبو سعد، أحمد عبدالمنعم ابو الفتوح، السيد محمود عزت إبراهيم عيسى، إبراهيم منير أحمد مصطفى، هاني هاشم يوسف الديب، حسين يوسف محمد محمود، محمد سيد محمد علي سويدان، ضياء أحمد محمد المغازي، مها سالم محمد حسن عزام، لطفي السيد علي محمد، محمد جمال أحمد حشمت عبد الحميد، حسام الدين عاطف الشاذلي، عمرو أحمد فهمي خطاب، عمرو محمد ربيع الحلو، معاذ نجاح منصور منصور الشرقاوي، ادهم قدري مطاوع حسين شيخون".
* بتاريخ 19 فبراير 2018 عرض الطلب المقدم من نيابة أمن الدولة العليا والمؤشر عليه من السيد المستشار النائب العام على محكمة جنايات القاهرة - الدائرة 25 جنايات جنوب القاهرة- لنظر الطلب بإدراج المتهمين على قوائم الكيانات الإرهابية، وبتلك الجلسة قررت المحكمة إدراج الوارد اسمائهم بالطلب على قوائم الكيانات الإرهابية لمدة خمس سنوات تبدأ من تاريخ صدور القرار مع ما يترتب على ذلك من الآثار التي نظمتها المادة السابعة من القرار بقانون رقم 8 لسنة 2015.
* بتاريخ 22 فبراير 2018 نشرت الوقائع الرسمية القرار الصادر من محكمة جنايات القاهرة بإدراج المتهمين الوارد اسمائهم في طلب نيابة أمن الدولة العليا على قوائم الكيانات الإرهابية في العدد( 44 تابع) ليتمكن المدرجين من الطعن عليه أمام محكمة النقض.
* في تواريخ مختلفة -خلال 60 يوما من تاريخ نشر القرار في الجريدة الرسمية- تقدم المدرجين بطعون على القرار أمام محكمة النقض.
* بتاريخ 17 نوفمبر 2018 نظرت محكمة النقض أولى جلسات الطعون على قرار الإدراج المقدم من المتهمين، وتوالت الجلسات أمام محكمة النقض حتى قررت المحكمة حجز الطعن للنطق بالحكم.
* بتاريخ 1 فبراير 2020 قضت محكمة النقض بقبول الطعون المقدمة من الطاعنين على القرار الصادر من محكمة جنايات جنوب القاهرة وإلغاء القرار المطعون فيه وإعادة الأوراق الى محكمة استئناف القاهرة لتحديد دائرة أخرى مغايرة لنظر طلب الإدراج.
* بتاريخ 12 يناير 2021 قررت محكمة جنايات القاهرة - الدائرة العاشرة جنوب- عقب عرض الأوراق عليها ادراج المتهمين سالفي الذكر على قوائم الكيانات الإرهابية لمدة 5 سنوات تبدأ من تاريخ صدور القرار مع ما يترتب على ذلك من الآثار التي نظمتها المادة السابعة من القرار بقانون رقم 8 لسنة 2015.
* بتاريخ 24 يناير 2021 نشرت الوقائع الرسمية القرار الصادر من محكمة جنايات القاهرة بإدراج المتهمين الوارد اسمائهم في طلب نيابة أمن الدولة العليا على قوائم الكيانات الإرهابية في العدد( 19 تابع) ليتمكن المدرجين من الطعن عليه أمام محكمة النقض.
* في تواريخ مختلفة -خلال 60 يوما من تاريخ نشر القرار في الجريدة الرسمية- تقدم المدرجين بطعون على القرار أمام محكمة النقض، ولم يتم تحديد جلسة لنظر الطعن حتى الآن.

**احالة القضية:**

**"لانهم في غضون عام 1992 حتى 21/8/2018 بداخل وخارج جمهورية مصر العربية"**

القضية اذن تتناول احداث وافعال خلال 26 سنة.

- بتاريخ 30 أغسطس 2021 وبعد مرور أكثر من ثلاثة سنوات على تاريخ بدء التحقيقات فى القضية 440 لسنة 2018 قررت نيابة أمن الدولة العليا إحالة أوراق القضية الى محكمة استئناف القاهرة لتحديد دائرة لبدء نظر أوراق القضية أمام محكمة الجنايات باختصاص **أمن الدولة طوارئ** ولم يتم تحديد دائرة أو جلسة حتى تاريخ كتابة هذه الورقة.

**قائمة المتهمين بأمر الاحالة :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **رقم** | **إسم المتهم** | **وضعه بالقضية** | **ملاحظات** |
| **1** | **ابراهيم منير أحمد مصطفى** | **هارب** |  |
| **2** | **السيد محمود عزت ابراهيم عيسى** | **محبوس** |  |
| **3** | **عبدالمنعم ابو الفتوح عبدالهادي** | **محبوس** |  |
| **4** | **محمد سيد محمد على سويدان** | **هارب** |  |
| **5** | **عاني هاشم يوسف الديب** | **هارب** |  |
| **6** | **ضياء احمد المغازي** | **هارب** |  |
| **7** | **حسين يوسف محمد محمود** | **هارب** |  |
| **8** | **محمد جمال احمد حشمت** | **هارب** |  |
| **9** | **لطيفي السيد على محمد** | **هارب** |  |
| **10** | **حسام الدين عاطف الشاذلي** | **هارب** |  |
| **11** | **مها سالم محمد حسن عزام** | **هاربة** |  |
| **12** | **أحمد عبدالمنعم أبو الفتوح** | **هارب** |  |
| **13** | **محمد على ابراهيم القصاص** | **محبوس** |  |
| **14** | **عمرو احمد فهمي خطاب** | **هارب** |  |
| **15** | **معاذ نجاح منصور الشرقاوي** | **مخلى سبيله** | **لم تدون النيابة امامه هارب أو مخلي سبيله أو محبوس** |
| **16** | **أدهم قدري مطاوع** | **هارب** |  |
| **17** | **عمرو محمد ربيع محمد الحلو** | **هارب** |  |
| **18** | **احمد طه محمد ثابت القاضي** | **هارب** |  |
| **19** | **حسام محمد عقاب حميد** | **هارب** |  |
| **20** | **أيمن محمد عقاب حميد** | **هارب** |  |
| **21** | **احمد محمد عبدالحميد عقاب** | **!** | **من المتهم 21 حتى الاخير، غير مدون وضعه ، هارب أو مخلى سبيله أو محبوس.** |
| **22** | **عمر محمد صلاح عبدالحكيم بطيخه** | **!** | **كما اعلاه** |
| **23** | **محمد عبدالعزيز عبدالعاطي عبدالحميد حميد** | **!** | **كما اعلاه** |
| **24** | **أحمد ياسر على عبدالحفيظ** | **!** | **كما اعلاه** |
| **25** | **عطية عاشور عطية بريك** | **!** | **كما اعلاه** |

**من تم التحقيق معهم بالقضية؟**

1. **الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية:**

- عقب القبض عليه بيومين ، و تاريخ 15 فبراير 2018 حققت نيابة أمن الدولة العليا مع ابو الفتوح في القضية رقم 440 لسنة 2018 حصر أمن دولة عليا ووجهت إليه النيابة اتهامات تأسيس وتولي قيادة جماعة إرهابية وتمويل إمداد جماعات إرهابية ونشر أخبار وبيانات كاذبة وقررت حبسه احتياطيا، وتوالت جلسات تجديد حبسه.

- بتاريخ 2 فبراير 2020 وقبل إتمام الحد الأقصى للحبس الاحتياطي تم تدوير أبو الفتوح من داخل محبسه في القضية رقم 1781 لسنة 2019 حصر أمن دولة بتهم تأسيس وتولي قيادة جماعة إرهابية وتمويل إمداد جماعات إرهابية وحبسه احتياطيا لمدة 15 يوم تبدأ من تاريخ إنهاء حالة حبسه في القضية 440 لسنة 2018 حصر أمن دولة.

- بتاريخ 15 يونيو 2021 قررت نيابة أمن الدولة العليا -بعد مرور أكثر من ثلاثة سنوات- إخلاء سبيل أبو الفتوح بضمان محل إقامته في القضية رقم 440 لسنة 2018 ، لكنه استمر محبوسا على ذكة القضية 1781لسنة 2019.

- بتاريخ 4 أغسطس 2021 استكملت نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات مع ابو الفتوح في القضية 440 لسنة 2018 أمن دولة عليا ووجهت إليه اتهامات تولى قيادة في جماعة إرهابية، وارتكاب جريمة من جرائم تمويل الجماعات الارهابية، وحيازة أسلحة وذخائر، والترويج لأفكار جماعة ارهابية، وإذاعة أخبار وبيانات وشائعات كاذبة عمدا بالداخل والخارج.

1. **محمد علي إبراهيم القصاص وشهرته محمد القصاص[[3]](#footnote-3):**

- بتاريخ 8 فبراير 2018 ألقت قوات الأمن القبض على نائب رئيس حزب مصر القوية محمد القصاص عقب اقتحام منزله واخفائه لمدة يومين.

- بتاريخ 10 فبراير 2018 حققت نيابة أمن الدولة العليا مع نائب رئيس حزب مصر القوية واتهمته بالانضمام الى جماعة ارهابية فى القضية رقم 977 لسنة 2017 حصر أمن دولة والمعروفة إعلاميا بقضية "مكملين 2" وتوالت جلسات تجديد حبسه أمام النيابة وقاضي التجديد بأحدى .

- بتاريخ 9 ديسمبر 2019 قررت نيابة أمن الدولة العليا إخلاء سبيل محمد القصاص في القضية 977 لسنة 2017 أمن دولة عليا، ولم يتم تنفيذ القرار واستمر احتجاز القصاص دون وجه حق

- بتاريخ 15 ديسمبر 2019 حققت نيابة أمن الدولة العليا مع محمد القصاص عقب تدويره فى القضية رقم 1781 لسنة 2019 أمن دولة عليا بتهمة الانضمام الى جماعة إرهابية أسست على خلاف أحكام القانون وارتكاب جريمة من جرائم التمويل وقررت حبسه احتياطيا على ذمة القضية وتوالت جلسات تجديد حبسه.

- بتاريخ 6 أغسطس 2020 قررت محكمة جنايات القاهرة استبدال الحبس الاحتياطي بأحد التدابير الاحترازية للقصاص فى القضية رقم 1781 لسنة 2019 أمن دولة ولم يتم تنفيذ القرار واستمر احتجاز القصاص

- بتاريخ 8 أغسطس 2020 حققت نيابة أمن الدولة العليا مع القصاص عقب تدويره فى القضية رقم 786 لسنة 2020 أمن دولة عليا بتهمة تولي قيادة جماعة إرهابية أسست على خلاف أحكام القانون وقررت حبسه احتياطيا على ذمة القضية وتوالت جلسات تجديد حبسه.

- بتاريخ 27 يونيو 2021 ظهر محمد القصاص داخل نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق معه ولاول مرة منذ القاء القبض عليه في فبراير 2018 في القضية رقم 440 لسنة 2018 أمن الدولة ووجهت إليه النيابة اتهامات الانضمام الى جماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة وقررت النيابة حبسه احتياطيا لمدة 15 يوما تبدأ من تاريخ إنهاء حالة حبسه في القضية 786 لسنة 2020 أمن دولة.

1. **معاذ نجاح منصور منصور الشرقاوي وشهرته معاذ الشرقاوي:**

* بتاريخ 19 سبتمبر 2018 ألقت قوات الأمن القبض على معاذ الشرقاوي اثناء سفره الى مدينة دهب لقضاء رحلة سياسية بأحد الأكمنة على طريق شرم-دهب والمعروف بأسم كمين مدسوس واقتياده جهة غير معلومة وظل رهن الاختفاء لمدة 25 يوما.
* بتاريخ 13 أكتوبر 2018 حققت نيابة أمن الدولة العليا مع معاذ الشرقاوي - عقب ظهوره – في القضية رقم 440 لسنة 2018 أمن دولة عليا واتهمته بالانضمام الى جماعة إرهابية مع العلم بأغراضها ونشر أخبار وبيانات كاذبة والترويج لأفكار الجماعة الإرهابية وقررت حبسه لمدة 15 يوما.
* بتاريخ 21 يناير 2019 استكملت نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات مع "الشرقاوي" في القضية 440 لسنة 2018 ولم تقم باضافة اتهامات جديدة وقررت استمرار حبسه وتوالت جلسات تجديد حبسه أمام النيابة وقاضي التجديد بأحدى دوائر الإرهاب.
* بتاريخ 4 مارس 2020 قررت محكمة جنايات القاهرة استبدال الحبس الاحتياطي لـ "الشرقاوي" بتدبير احتررازي.
* بتاريخ 2 أبريل 2020 قررت نيابة أمن الدولة العليا إلغاء التدبير الاحترازي وقررت إخلاء سبيل الشرقاوي بضمان محل إقامته.

أيضا تم التحقيق مع :

1. **أحمد محمد عبدالحميد عقاب:**
2. **عبدالحميد محمد مصطفى:**
3. **عمر صلاح عبدالحكيم بطيحة:**
4. **محمود عبدالعزيز عبد العاطي:**
5. **أحمد ياسر علي عبدالحفيظ:**
6. **عطية عاشور عطية مبروك:**

- بتاريخ 21 فبراير 2018 أعلنت وزارة الداخلية في بيان لها القاء القبض على المتهمين من داخل مزرعة مملوكة لرئيس حزب مصر القوية عبد المنعم أبو الفتوح في مركز وادي النطرون في نطاق محافظة البحيرة تنفيذا للإذن الصادر من نيابة أمن الدولة العليا فى القضية 440 لسنة 2018 أمن دولة عليا.

- بتاريخ 22 فبراير 2018 حققت نيابة أمن الدولة العليا مع المتهمين دون حضور محامي التحقيقات معهم ووجهت إليهم اتهامات الانضمام الى جماعة ارهابية مع العلم باغراضها، الترويج لأفكار الجماعة الإرهابية، وحيازة اسلحة وذخائر في غير الأحوال المرخص بها قانونا وقررت حبسهم احتياطيا لمدة 15 يوما على ذمة التحقيقات وتوالت جلسات تجديد حبسهم أمام النيابة وقاضي التجديد بأحدى دوائر الإرهاب.

- بتاريخ 2 و 14 يونيو 2020 قررت نيابة أمن الدولة العليا إخلاء سبيلهم " بضمان محل اقامتهم لتجاوزهم الحد الاقصى للحبس الاحتياطي.

وحين ظهر قرار الاحالة ، اعتبرتهم نيابة أمن الدولة ، هاربين.

**ملخص لمضمون الاتهامات بأمر الاحالة:**

* من المتهم الأول إلى العاشر: تولي قيادة في جماعة ارهابية تهدف إلى استخدام القوة و العنف في الداخل ، وتهدف لتغير نظام الحكم بالقوة.
* من المتهم الحادي عشر للاخير : الانضمام لجماعة ارهابية مع علمهم باغراضها.
* المتهمون من الاول حتى العاشر ، ومن التاسع عشر حتى الاخير: تمويل جماعة ارهابية وحيازة أسلحة بغرض استخدامها.
* المتهم الثالث ، التاسع عشر ، والعشرين : قاموا باعداد وتدريب افراد على استخدام الاسلحة ،لارتكابها في جرائم ارهابية.
* المتهمين من الحادي والعشرين وحتى الاخير: تلقوا التدريب على استخدام الاسلحة بغض ارتكاب جرائم ارهابية.
* المتهم الثالث: حيازة مطبوعات تروج للجماعة الارهابية ومعدة للتوزيع.
* المتهم الثالث ، والمتهم الثامن عشر : اذاعا ونشرا اخبار ومعلومات كاذبة حول الاوضاع داخل البلاد.
* المتهم الثالث ، ومن التاسع عشر للاخير: حيازة اسلحة وزخائر بدون ترخيص ، بقصد استخدامها في في نشاط يخل بالامن والدستور.

1. **- موقع جريدة المصري اليوم بعنوان " الداخلية" تكشف اسباب القبض على عبد المنعم أبو الفتوح - بتاريخ 15 فبراير 2018 ،** [**https://www.almasryalyoum.com/news/details/1259653**](https://www.almasryalyoum.com/news/details/1259653) **- اخر زيارة 5 سبتمبر 2021** [↑](#footnote-ref-1)
2. **- المصري اليوم بعنوان "بالصور… تفاصيل ضبط 6 "إرهابيين" في مزرعة ابو الفتوح (بيان الداخلية) - بتاريخ 21 فبراير 2018 - عبر اللينك** [**https://www.almasryalyoum.com/news/details/1262115**](https://www.almasryalyoum.com/news/details/1262115) **- زيارة 5 سبتمبر 2021** [↑](#footnote-ref-2)
3. **- الأخبار المنشورة على موقع مؤسسة حرية الفكر والتعبير عن جلسات تجديد حبس نائب رئيس حزب مصر القوية "محمد القصاص- والمنشورة بتواريخ مختلفة - عبر الرابط** [**https://afteegypt.org/law\_unit/law\_unit\_news/2018/12/25/13941-afteegypt.html**](https://afteegypt.org/law_unit/law_unit_news/2018/12/25/13941-afteegypt.html) **- أخر زيارة بتاريخ 5 سبتمبر 2021.** [↑](#footnote-ref-3)